

**الوزير طباع: أطلقنا مدرك بحث تعليمي.. ومشكلة الذكاء الاصطناعي في التربية تشارك في مناقشة أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التربية**

# كلمة ونص

میشیل خیاط

غلاء اللحوم

بدأ القانون إعفاء استيراد أبقار التربية من الضرائب والرسوم خمس سنوات لافتاً، في وقت ارتفعت فيه أسعار اللحوم العجل والغنم إلى أرقام مفزعية بالمقارنة مع متوسط الرواتب والأجور في سوريا.

هل ثمة علاقة بين هذا القانون والسعي إلى خفض أسعار اللحوم بصفتها غذاء أساسياً لا غنى عنه لنمو الإنسان ولتمتعه بصحة جيدة؟

بمعنى آخر، هل يمكن الغلاء في نقص الأبقار والأغنام، في سوريا حالياً؟

منذ عامين وأكثر قال وزير الزراعة إن سوريا قد خسرت بسبب الإرهاب نصف ثروتها الحيوانية (٥٠ ألف رأس بقر و٨ ملايين رأس غنم)، ولعل في هذا القول إشارة واضحة إلى نقص فادح، ذلك أنه خلال عشر سنوات كان من المفروض أن تتضاعف ثروتنا الحيوانية لولا تلك الحرب الجائرة، آخذين بعين النظر الزيادة السكانية الكبيرة، والكثافة السكانية الهائلة في العاصمة دمشق، التي تحمل الاستهلاك كبيراً جداً بالمقارنة مع النقص في الأكميات المعروضة، ما يلهم الأسعار.

يعزز هذا الأمر ما أشار إليه مؤخرًا مدير المرزو  
الحيوانية في وزارة الزراعة لصحيفة «الوطن»، من  
أن الرسوم والضرائب على استيراد أبقار التربية،  
أعاقت استيراد عشرة آلاف رأس بقر، لمسكناه ودير

ثمة توجّه نحو تنمية الثروة الحيوانية في سوريا من خلال إعادة إحياء المبادرات الحكومية وعددها ١١ مبادرة، لكن أغلبها مدرّر ومهمل، وثمة أربع مبادرات فقط عاملة. ومن الملاحظ غياب الحديث عن تسمين الأغنام وتربيتها، وهي تذكر فقط، عندما تتم الإشارة إلى التهريب، والتقديرات أن عشرين ألف رأس غنم يهرب يومياً من المناطق الشرقية والشمالية في سوريا، وجزء كبير منها محظى بامتيازات أمريكية وتركية.

علمًا أن أسهلاتها من لحم العض كأن حبيرة فقي العام الماضي كانت دمشق تستهلك ٣٢٠٠ رأس غنم في الشهر، ولعل الارتفاع الفاحش في الأسعار خفض الرقم إلى ١٥٠ رأساً، مقابل ٣٠ رأساً من العجل ومهما كان الفرق في الوزن بين العجل والخرفوكبيراً، فإن الغلبة لـلحم الغنم بسبب كبر العدد. إن الأسعار الفاحشة، حالة غير مسبوقة تاريخياً، وما من شك أنها تبدو على هذا الشكل المفرغ بسبب خالة الضرائب والأعباء التي تقتضي إلزامه ذاتها.

الحيواني في بناء العضلات وفي نمو جسم الإنسان وفي حفاظه على صحته. ولست بعاغل عن أن التماضيد الاجتماعي السوري يوفر حلاً جزئياً لمشكلة غياب اللحوم عن موائد ذوي الدخل المحدود، إذ إن هناك جماعيات خيرية وجوامع وكتائس تقدم وجبة أسبوعية على الأقل، لتلك الشريحة الواسعة من الناس. وربما نستعيد الوفرة في الإنتاج وهي السبيل إلى أسعار متوازنة ومترنة، يجب لفت الانتباه إلى دور

الدخل، وإن يجيء في سوق الحوم غير من مرافق الحوم التابعة السورية للتجارة، فهذه المراكز كلما التزمت بأسعار مدرسوسة، هدأت من حال الأسعار لدى القصابين، ففي وقت يجري فيه الحديث عن كيلو غرام لحم الغنم الهرة بـ١٢٠ ألف ليرة (وهذا ضرب من اللامعقول) نجد الكيلو ذاته، في مركز المزة بنيات الـ١٤ بدمشق، وعلى يد قصابين مهرة وتعامل دمث ولحم طازج بـ٦٧.٥ ألف ليرة، ولحم العجا

٦٠ الفا للكيلو غرام الواحد، علما انه عند القصابين  
٨٥ ألف ليرة.  
تمكن المشكلة في أن المزة اليوم مدينة، ولا يكفيها مركز  
واحد أو مركزان.  
وذلك حال باقي المناطق، سواء في دمشق أو المحافظات،  
وأكثر لم يسمعوا بهذه المراكز التي كلما ازداد عددها  
ثبتت الأسعار عند حد معين معقول. وكلما التزمت  
بسعر ثابت لهدف اجتماعي فوتت الفرصة أيام

A photograph showing a group of people seated around a long conference table in a formal meeting room. On the left, a man in a yellow polo shirt and a woman in a black hijab are seated. In the center, a man in a dark suit is seated. On the right, several other individuals are seated, including a man in a blue suit and a woman in a pink jacket. The room has wooden paneling on the walls and framed portraits of Bashar al-Assad and Hafez al-Assad. A Syrian flag is visible in the background.

الاصطناعي التوليدى في التعليم  
ضرورة حتمية تتطلب تطوير  
شبكة بالقدرات التربوية الابتدائية  
تجعل المتعلم قادرًا على الما  
علمية المستمرة، وفق أسس  
له بتقديم بيانات ومعرفة  
على أساس علمية دقيقة، مع د  
قليلة من التحيز والخطأ، إضا  
توافر البيئة الاجتماعية والت  
المتناسبة من الكوادر البشرية ا  
لتعزيز الجانب التربوي والاج  
للمتعلم ضمن بيئة بشرية تكون  
متجانسة تحقق التطور المادى  
من دون إخفاء ملامح بنية اجنبية  
سلمة.

بناء نظام مهارات المعرفة لديه.  
وأشعار إلى أن مشكلة الذكاء الاصطناعي التوليدى في التربية تكمن في أن المحتوى الذي يتوجه ليس دقيقاً أو مناسباً دائماً، لأنه يأخذ بالحسبان الحقيقة بشكل محدود، ويمكن أن ينتج معلومات متحيزة على عكس نظامنا التعليمي العادى.  
وبين طباع أن نظام التعليم التقليدي لدينا يعتمد على اكتساب الطلاب المعرفة والخبرة والقدرة الفكرية، والاستفادة من الفرص التي توفرها التكنولوجيا واستخداماتها بطريقة فعالة وأمنة ومناسبة، لإعداد الطلاب للمساهمة في المجتمع بطرقية تتنااسب مع مكان العمل في المستقبل.  
ونظراً لأن للتربية والتنشيل متعددة في بناء الشخصية للتعلم، قادرة على بناء نقاء له يعزز هذه الشخصية لديه المهاراتحياتية التي يمتلك القدرة على فهم ثقاف وعاداتهم وتقاليدhem، والاند وفق أسس احترام التنوع والدخول السلس في سو المتغير والصعب، فإن الذكاء الاصطناعي في التأهيلية وحتىته لا يزال غير تحقيق أهداف التعلم المطلوب وأكده بـالتيبة أن استخد

الصالح محمود |

كشف وزير التربية دارم طباع ع  
قيام الوزارة مع مديرية المعلومات  
وإدارة المنشآت التعليمية  
الإلكترونية بالمركز الوطني لتطوير  
المنهاج التربوي بطلاق محرك بحث  
تعليمي لتكون المتعلمين من خارج  
الذكاء الاصطناعي التوليدى و  
الوصول إلى بناء المعرفة والمهارات  
المناسبة لتطوير قدراتهم، وتمكينهم  
من الوصول الآمن والموثوق  
المعرفة والمهارات المطلوبة لتوسيع  
القوى العاملة المؤهلة في المستقبل  
وذلك بهدف تنظيم وتصنيع  
المعلومات على الإنترنت، ولضمان  
السلامة الإلكترونية لحماية المتعلم  
من المحتوى الضار أو المضلل.  
وأضاف وزير التربية خلال مشاركته  
سورية في مناقشة الإطار المعياري  
لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي  
التربية والتعليم وذلك ضمن طاولة  
وزارية مستديرة افتراضية نظمتها  
اليونسكو وشارك فيها ١٧ وزير  
للتربيـة من دول العالم: لا شك  
أن التطور الحاصل في مجال استخدام  
الذكاء الاصطناعي في التعليم  
الأساس الذي سيبني عليه تحويل  
التعليم، وخاصة أنه سيحوّل  
التعليم الشامل المتباين إلى تعليم  
منتوج نوعي، مرتبط بميول المتعلّم  
وأسلوب التعلم والذكاء والرغبة

# **مزارعو الحسكة.. يطالبون الحكومة بالتعويض مدير الزراعة لـ«الوطن»: المساحات المتضررة تجاوزت الـ١٧ ألف هكتار**



وأشار الجسم، إلى أنه يوجد في كل منطقة مستوى كل دائرة لجان لحصر الأضرار بدورها بمراسلة المديرية فيها، إضافة إلى وجود مشكلة على مستوى المديرية برئاسة مدير الزراعة وعضوية الجهات المعنية ببيان رئيس دائرة الجفاف، ويندرج عملهم بالشأن على الواقع والكشف الحسي للمناطق المشابهة لتثبيت الأضرار وأحجام مساحتها، ليصار إلى إلقاء الجهات المعنية بالمحافظة وإلى وزارة الزراعة، لاتخاذ الإجراءات والإصلاح الزراعي، وفق القوانين المرعية التي ي العمل بوجبهما وفق التعويض يفعل الجفاف، وفق شروط ترتبط بالتراخيص الزراعية على رأس الأوامر فيها، وبدورنا كمديرية زراعة، نتفنى أن تكون التعويض من خاللها عامة وتشمل جميع المتضرر الجغرافية للمحافظة، جاءت على فترات متقطعة، لافتًا إلى أن الفترة الأولى جاءت على معظم مناطق الاستقرار الزراعي بالمحافظة، إلا أنها تركزت بشكل مباشر في منطقتي الدربياسية وأبو راسين «شمال غرب المحافظة»، وأصابت محصوصي الفلاح والشجير بشقيه المروي والبعيل، إضافة إلى حماصيل الخضراء والبقويليات، بأضرار متفاوتة، تجاوزت مساحات الضرر فيها ١٥ ألف هكتار، مشيرًا إلى أن الأضرار الأخيرة التي شهدتها الرقعة الزراعية بالمحافظة خلال الأسبوع الماضي، شملت مناطق قل براك «شمال شرق الحسكة»، فتجاوزت مساحات الضرر فيها الى ١٦٥ هكتاراً، وفي أم مدفع «جنوب الحسكة» مساحة ٣٠٠ هكتار، وفي قل تمر «غرب الحسكة» مساحة ٣٢٥ هكتاراً، ولجميع المحاصيل الزراعية وبمختلف أنواعها.

الزراعي الراهن والمترددي الذي تعشه المحافظة بحسب شكاواهم، في ظل ظروف التضييق والمحاصر، وبوجود الاحتلالين الأميركي والتركي، وما رافق ذلك من مغصبات قاهرة تربط بتفاصيل العمل الزراعي، نتيجة لعدم توافر البذور المسننة والأسمدة الكيماوية والمبيدات وأدوية المكافحة الحشرية، وعدم وجود التمويل عن طريق المصادر الزراعية التعاونية منذ سنوات، والغياب الكامل لحوامل الطاقة المطلوبة في ظل وجود الأخطال المتكررة وما يتربى عليها من غلاء في أسعار إصلاحها، نتيجة لعدم توافر المحروقات والزيوت المعدنية النظامية، واعتماد المزارعين على المحروقات البدائية المكررة بدويًا.

وبين مدير زراعة الحسكة على خلوف الجسم في تصريح خاص لـ«الوطن» أن الأضرار التي أنت على عدد من مناطق الاستقرار الزراعي على امتداد الرقعة

**نائب المحافظ: فوضنا رؤساء البلديات للإعلان والتعاقد**  
عضو مجلس محافظة أصباب الورشات لا يعطون عروض أسعار لأكثر من يوم لتبدل الأسعار

